

أسلوب النداء

الهدف : مراجعة أسلوب النداء (حقيقته - أدواته).

- تمكينك من إدراك المعاني المختلفة التي يفيدها النداء متى تستطيع استخدامه في أساليبك.

المدة اللازمة لدراسته : ساعتان.

المراجع:

1- جواهر البلاغة : السيد أحمد الهاشمي.

2- الشامل : معجم اللغة العربية ومصطلحاتها

محمد سعيد إسبر ، وبلال جنيدي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - مراجعة و تذكير.

2 - تطبيقات.

3 - المعاني التي تستفاد من النداء.

4 - استنتاج.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

7 - تمارين للأنجاز.

- تمهيد :

عرفت - عزيزي الطالب في دروس النحو موضوع النداء، أدواته وإعراب المنادى و في هذا الدرس نتعرف على أسلوب النداء من الناحية البلاغية، وهذا من خلال المراجعة والتطبيق.

1- مراجعة وتذكير : (أسلوب النداء، أدواته)

اقرأ النماذج التالية بإمعان ثم أجب عن الأسئلة.

- وقال الفرزدق :

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْتِي بِمِثْلِهِمْ ♣ إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

- وقال شاعر يرثي ابنه :

أَبِي لَا تَبْتَعدَ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ ♣ حَيٍّ وَمَنْ تَصْبُ الْمَنُونُ بَعِيدٍ

- وقال آخر :

أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرْضْتَ فَبَلَّغْ ♣ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَلَا تَلَاقِيَا

- وقال المتنبي :

أَمَالِكُ رَقِيٍّ وَمَنْ شَأْنُهُ ♣ هِبَاتُ اللَّجَيْنِ وَعِثْقُ الْعَبِيدِ

دَعْوَتُكَ عِنْدَ انْقِضَاءِ الرَّجَاءِ ♣ وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحَبْلِ الْوَرِيدِ

الأسئلة :

حدّد صيغة النداء في كل نموذج من النماذج السابقة مبينا مِم تتكون كل

صيغة ؟

نقول : صيغة النداء في النماذج الأول هي: "يا جرير" وفي النموذج الثاني هي :

"أبي" وفي الثالث : "أيا راكبا" وفي الرابع : "أمالك". ونلاحظ أن كل صيغة تكونت من

أداة النداء : يَا - أ - أَيَا - أ . والاسم المنادى : جرير - أبي - راكبا - مالك

- لم استعمل كل شاعر صيغة النداء ؟

الجواب : لقد استعمل كل منهم صيغة النداء لتوجيه الدعوة إلى المخاطب ولفت

انتباهه للأصغاء إليه وسماع ما يريد.

- ما هي الأدوات التي تستعمل للنداء ؟

ج) هي : يا - أ - أيا - آ - أي - هيا - وا

وهذه الأدوات منها ما يستعمل للقريب ومنها ما يستعمل للبعيد.

فَلِلْقَرِيبِ : الهمزة (أ) و (أَيُّ).

أَمَّا : آ - يا - أي - أيا - هَيَا فتستعمل للبعيد.

ألا يمكن مخالفة هذا الاستعمال ؟

ج: اعلم أنه يمكن ذلك فقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بالأداة المستعملة للبعيد إشارة إلى علو منزلته أو انحطاطها، أو إشارة إلى أن السامع غافل شارد الذهن. وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالأداة الموضوعة للقريب للدلالة على أنه قريب من القلب .

2- تطبيقات :

أ- حدّد فيما يلي : جملة النداء، وحدّد عناصر كل جملة.

يَا ذَاكَ بَنِي النَّقَا وَالْحَزْنَ مَا صَنَعْتَ ♠ يَدْ الْمُنُونِ بِالْأَلَى كَانُوا أَهَالِيكَ
حَمَلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبْرْتَ بِهِ ♠ وَقَمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرُ
يَا قَلْبُ وَيَحْكُ مَا سَمِعْتَ لِنَاصِحٍ ♠ لَمَّا ارْتَمَيْتَ وَلَا اتَّقَيْتَ مَلَأَ مَا
يَا رَبِّ إِنَّ عَظَمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً ♠ فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَكْبَرُ
فَوَالْهَيْفَى وَالْقَبْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ♠ عَلَى نَظَرَةٍ مِنْ تِلْكَ النُّظُرَاتِ

ب - بين أدوات النداء فيما يلي وحدد ما جرى منها على أصل وضعه في نداء القريب أو البعيد وما خرج عن ذلك :

يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ ♠ أَوْ يُحَدِّثَنَّ لَكَ طَوْلُ الدَّهْرِ نِسْيَانُ
أَسْكَانَ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا ♠ يَا نَّكَمُ فِي رُبْعِ قَلْبِي سَكَّانُ
يَا رَا حَلًّا أَخْلَى الدِّيَا ♠ رَ وَفَضْلُهُ لَمْ يَرْحَلْ
- أَيُّ بُنَيَّ اسْمَعْ نَصِيحَتِي.

- أَيَا هَذَا لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ أَمَامَ الدِّيَكِ.

قارن ما توصلت إليه في إجابتك بما يلي :

أ - تحديد جملة النداء، وتبين عناصر كل جملة :

جملۃ النداء	أداة النداء	الإسم المنادى
يا دار -	يا	دار
يا عمر	يا	عمر
يا قلب	يا	قلب
يا رب	يا	ربّ
و الهفي	وا	لهفي

ب - تبين أدزات النداء، و طبيعة استعمالها.

الأداة	طبيعة استعمالها
يا	استعملت في نداء القريب (القلب) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادى غافل.
أ (الهمزة)	استعملت في نداء البعيد (سكان) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادى حاضر في الذهن لا يغيب.
يا	استعملت في نداء البعيد (راحلا) وهو الأصل في استعمالها.
أي	استعملت لنداء القريب (بني) وهو الأصل في استعمالها.
أيّا	استعملت لنداء القريب (هذا) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادى غافل لاه فكأنه بعيد.

3- المعاني التي تستفاد من النداء.

اقرأ النماذج التالية، و تعرف على المعاني التي يفيدها في كل نموذج :

- 1- أَيَا فُلَانُ سَاعِدْنِي عَلَى حَمْلِ الْحَقِيبَةِ.
- 2- يَا نَاقُ سِيرِي عُنُقًا فَسِيحًا ♠ إلى سليمانَ فَنَسْتَرِيحَ
- 3- تَقُولُ لِمَنْ أَقْبَلَ يَتَنَظَّلُ (يشكو الظلم) : يَا مَظْلُومُ.
- 4- يَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 5- فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ ♠ وَوَا أَسْفَا كَمْ يَظْهَرُ النُّقْصُ فَاضِلُ
- 6- فُوَادِي مَتَى الْمَتَابُ أَلَمَّا ♠ تَصْنَحُ وَالشَّيْبُ فَوْقَ رَأْسِي أَلَمَّا

7- يا للرجال ذوي الألباب من نفره لا يبرح السفه المردى لهم ديناً

8- " يا ليتني كنت ثراباً " . آية.

9- أيا قبر معن كيف وأريت جوده ♣ وقد كان منه البر والبحر مثرعاً

عرفنا أن الغرض من النداء هو لفت انتباه المخاطب وطلب إقباله على المتكلم (مستعمل النداء) ويظهر ذلك من خلال النموذجين 1 ، 2 .

ولكن نلاحظ أن معاني النداء في بقية النماذج قد خرجت عن أصلها.

ففي المثال الثالث أفاد النداء الإغراء.

وفي المثال الرابع " " الاستغاثة.

وفي المثال الخامس " " الندبة.

وفي المثال السادس " " الزجر والملامة.

وفي المثال السابع " " التعجب.

وفي المثالين الثامن والتاسع أفاد النداء : التحسر والتوجع.

وهذه المعاني تستفاد من السياق الذي ورد فيه النداء.

4 - استنتاج :

النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه إلى الإصغاء وسماع ما

يريده المتكلم، فجملة النداء إنشائية طلبية.

وللنداء أدوات كلها حروف وهي :

أ ، أيا ، أي ، يا ، هيا ، وا ، آ ، أي.

وهي في الاستعمال على نوعين :

الهمزة (أ) وأي لنداء القريب. وبأقي الأدوات لنداء البعيد . وقد ينزل البعيد منزلة

القريب فينادى بما هو موضوع للقريب. كما قد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى

بما هو موضوع للبعد.

والمعنى الأصلي للنداء هو لفت الانتباه والسماع لما يريد المتكلم. وقد يفيد النداء

معاني أخرى تستفاد من السياق وأهم هذه المعاني أو الأغراض هي : الإغراء ،

التحسر والتحير، الزجر والملامة ، الندبة ، التضرع.

5- أسئلة التصحيح الذاتي :

أ- بين المعاني التي أفادها النداء فيما يلي :

- 1- يا لقومي ويا لأمثال قومي ♠ لأناس عتوهم في ازدياد
- 2- أيا شجر الخابور مالك مورقا ♠ كأنك لم تجزع على ابن طريق
- 3- أيُّها القلبُ قد قَضَيْتَ مراما ♠ فالألمَ الولوع بالشهوات ؟
- 4- يا ناقُ سيّري عُنُقًا فسيحًا ♠ إلى سليمان فنستريح
- 5- يا ليلُ قد طُلْتَ فهل مات السحرُ ♠ أم استحالت شمسُهُ إلى القمر
- 6- ياراحلاً أخلّى الديّا ♠ رَ وفضله لم يرحل
- 7- تقول لمن تجده متردداً في منازل العدو : يا شجاع أقدم.
- 8- ويك با قبر صرت للفضل مثنى ♠ لا يسامى وللنبوغ مقيلا

ب - بين المعاني المستفادة من النداء وسبب استعمال الأداة دون غيرها:

- 1- أيا منازل سلمى أين سلماك ♠ من أجل هذا بكيناهما بكيناك
- 2- صادق الشرق قد سكت طويلاً ♠ وعزير علينا ألا نقولا
- 3- أيا قبر معن كيف وارىت جوده ♠ وقد كان منه البر والبحر مثرعا
- 4- يا ذرة نزع من تاج والدها ♠ فأصبحت حلية في تاج رضوان
- 5- فيا لأمي دعني أغالي بقيمتي ♠ فقيمة كل الناس ما يحسنونه.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

أ - في المثال الأول أفاد النداء : التحسر

وفي المثال الثاني	"	"	الزجر والملامة
وفي المثال الثالث	"	"	الزجر والملامة
وفي المثال الرابع	"	"	الطلب (المعنى الحقيقي)
وفي المثال الخامس	"	"	التحير والتضجر
وفي المثال السادس	"	"	التحسر
وفي المثال السابع	"	"	الإغراء
وفي المثال الثامن	"	"	الزجر

الأداة	المعنى الذي أفاده النداء	سبب استعمال الأداة دون غيرها
أيا - منازل	التضجر وإظهار الحيرة	تنزيل المنازل منزلة البعيد لعظم شأنها لديه
يا - صادق	التضجر وإظهار الحيرة	المنادى بعيد المرتبة حقيقة
أيا - قبر	التحسر	تنزيل المخاطب منزلة البعيد اشعار برفعة شأنه
يا - درّة	التحسر	تنزيل المنادى منزلة البعيد تنويها بعظم الأمر .
يا - لائمي	الطلب	للإشارة إلى أن المخاطب منحط الدرجة

7- تمارين للأنجاز :

1 - حدّد فيما يلي أداة النداء ، وسبب استعمالها دون غيرها :

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ ♠ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
حجّبوها عن الرّيح لأنّي ♠ قلت يا رِيحُ بَلِّغِيهَا السَّلَامَا
يَا مَنْ تُذَكِّرُنِي شَمَائِلُهُ ♠ رِيحَ الشَّمَالِ تَنْقُتُ سَحْرَا
أَظْلُومُ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلَا ♠ أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيّةَ ظِلْم
يا رب لاتسلبي حبّها أبداً ♠ ويرحمُ الله عبداً قال آمينا
- أيا جارتا ما أنصفَ الدهرُ بيننا ♠ تَعَالِي أَقَاسِمُكِ الْهُمُومَ تَعَالِي

2- بين المعنى الذي أفاده النداء في كل نموذج مما يلي :

- يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمَبَاهِي وَجْهَهُ ♠ لَاتَكْذِبِينَ فَلَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ
- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلَّمُ غَيْرُهُ ♠ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
- يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا حَبِيبَ نَفْسِي ♠ أَنْتَ خَلَفْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدِ
- يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا ♠ يَأْمَنُ إِلَيْهِ الْمُشْتَكِي وَالْمَفْزَعُ
- يَا لَاهِيَا وَ الْامْتِحَانُ قَرِيبٌ.

3- أعرب البيت التالي إعرابا كاملاً :

فَقُلْتُ لَهَا : يَاعِزَّ كُلِّ مُصِيبَةٍ ♠ إِذَا وَطُنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ دَلَّتْ

4- هات تركيباً مشتملاً على النداء المفيد للزجر وآخر يفيد التحسّر، وثالث يفيد التضرّع.

أسلوب الأمر

الهدف من الدرس : تمكينك من أساليب الأمر وطرق استعمالها في أسلوبك.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

1- جواهر البلاغة : السيد أحمد الهاشمي

2- الشامل : معجم اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد إسبر ،
وبلال جنيدي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1- مراجعة و تذكير.

2- استنتاج.

3- أسئلة التصحيح الذاتي.

4- أجوبة التصحيح الذاتي.

5- تمارين للإنجاز.

تمهيد :

عرفت - عزيزي الطالب - في السابق أن الأساليب التي تستعملها قد تكون خبرية وقد تكون إنشائية، وعرفت أن الأساليب الإنشائية أنواع منها : الاستفهام، التعجب، الأمر، النهي ، النداء.

وفي هذا الدرس نراجع معا أسلوب الأمر من الناحية البلاغية.

1- مراجعة وتذكير :

- اقرأ النماذج التالية ثم حاول الإجابة عن الأسئلة .
- قال تعالى : " يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ "
- وقال تعالى : " لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ "
- سَعْيًا فِي الْخَيْرِ وَصَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ .
- هَاكَ الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ

لاحظ أن كل نموذج من النماذج السابقة قد اشتمل على صيغة من صيغ الأمر .

- حدّد الصيغة في كل نموذج ؟

- ما نوع الصيغة في كل نموذج ؟

- هل الأمر في هذه النماذج حقيقي أم لا ؟

إليك الإجابة :

- الصيغة التي أفادت الأمر في النموذج الأول :

"خذ" وهي فعل أمر. أمّا الصيغة "لينفق" في النموذج الثاني فعل مضارع سبق بلام

الأمر. والصيغة التي أفادت الأمر في النموذج الثالث هي :

"سَعْيًا" ، "صَبْرًا" وكل منهما مصدر.

أما في المثال الرابع فإننا نجد "هاك" وهي اسم فعل أمر بمعنى (خذ)، كما نجد "اقرأ" وهي فعل أمر.

والأمر في هذه النماذج أمر حقيقي لأن الأمر يطلب من المخاطب حصول الفعل المأمور به.

هل يستعمل الأمر دائما استعمالاً حقيقياً ؟

اقرأ النماذج التالية لكي يتضح لك ذلك

1- قال تعالى : " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ... "

2- قال امرؤ القيس :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ ♠ بَصْبَحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ
3- وقال ابن زيدون:

دُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَا دُمْنَا مَحَافِظَةً ♠ فَالْحُرَّ مَنْ دَانَ إِنْصَافًا كَمَا دِينَا
4- وقال المتنبي :

كَذَا فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي هُوَ مِثْلُ سِرَاكٍ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ
5- وقال تعالى: "قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرَكُمْ النَّارُ"

6- وقال شاعرٌ :

أَرُونِي بِخِيَلَا طَال عُمْرًا بِبُخْلِهِ ♠ وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ شِدَّةِ الْبَدَلِ
7- وقال الحطيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِيُغَيِّرَهَا واقعد فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
لاحظ أن الأمر في كل نموذج من النماذج السابقة قد أفاد معنى مختلفا عن المعنى
الذي أفاده غيره لأن السياق يختلف.
حاول تحديد هذه المعاني.....إليك الإجابة :
لقد أفاد الأمر في " أوزعني " الدعاء.

وأفاد في "أنجل" التمني. أما في قول ابن زيدون "دومي" فقد أفاد الإلتماس. وفي قول المتنبي
"فَلَيْسَ" و" فَلْيَكُنْ" أفاد النصيح والإرشاد. وأفاد في الآية الكريمة: " تَمَتَّعُوا" التهديد. أما في
قول الشاعر : "أرُوني بخيلا..." فقد أفاد: التعجيز وفي قول الحطيئة : " دَعْ " و"أَقْعُدْ " أفاد
الاحتقار.

2- استنتاج :

- من الأساليب الإنشائية الأمرُ وهو : طلبُ حصول الفعل من المخاطب على
وجه الإلزام وهو المعنى الحقيقي للأمر. وله أربع صيغ :
- فعل الأمر مثل : احي قلبك بالموعظة الحسنة.
 - المضارع المتصل بلام الأمر مثل : لِيَتَّكُنْ عَلَى حذرٍ من المنام.
 - المصدر النائب عن الفعل مثل : طَلَبًا للعلی والسودد.
 - اسم فعل الأمر مثل : آمين (بمعنى استجب).

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

3-1- عَيْن صِيغَةَ الأَمْرِ وَبَيَّنَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَهَا فِيهَا يَلِي :

قال الفرزدق :

أُولَئِكَ أَبَائِي فَجِئْتَنِي بِمِثْلِهِمْ ♠ إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

وقال آخر :

فِيَا مَوْتَ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ ♠ وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

وقال ابن زيدون :

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا ♠ مِنْ لَوْ عَلَى الْبَعْدِ حَيًّا كَانَ يَحْيِينَا

وقال شاعر :

خَالِيَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا ♠ أَجْدَا كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَكَمَا

وقال آخر :

عَشْ مَابَدَا لَكَ سَالِمًا ♠ فِي ظِلِّ شَاهِقَةِ الْقُصُورِ

3-2- حَدِّدِ الْكَلِمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى الْأَمْرِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ وَبَيِّنْ مَا أَفَادَ التَّعْجِيزُ :

"وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"
"وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"
"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"
"قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"

3-3- بَيْنْ نَوْعَ الصِّيغَةِ الَّتِي تَمَّ بِهَا الْأَمْرُ فِيهَا يَلِي :

قال تعالى : "إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ".
وقال تعالى : "رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً....."

قال خالد بن صفوان :

"دَعِ مِنْ أَعْمَالِ السَّرِّ مَا لَا يَصْلُحُ لَكَ فِي الْعَلَانِيَةِ...."

- عَلَيَّكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

3-4- مَا الْغَرَضُ مِنَ الْأَمْرِ فِيهَا يَلِي :

- قال تعالى : "انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ"

- قال الإمام علي -كرم الله وجهه- : "وَلَا تُظْلِمَ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ"

أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ...."

- وقال المتنبي :

عَشْ عَزِيزًا أَوْ مَتًى وَأَنْتَ كَرِيمٌ ♠ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ

- وقال شاعر آخر :

أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعَلَّنِي ♠ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا

4- أجوبة التصحيح الذاتي :

-1-4

صيغة الأمر	نوعها	المعنى الذي أفاده الأمر
فجئني	فعل أمر	التعجيز
زُرْ - جَدِّي	فعل أمر	التمني
بَلِّغْ	فعل أمر	التمني
هَبْ - أَجَدَّ	فعل أمر	النصح والإرشاد
عَشْ	فعل أمر	النصح والإرشاد

- 2-4

الكلمات الدالة على الأمر هي على التوالي :

اخفض - قل - ارحمهما - لتكن - إحسانا - قل - هاتوا - أمر - اعرض.
- الأمر الذي أفاد التعجيز نجده في : "هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين "

3-4 : الصيغ التي تمّ بها الأمر هي :

- فاكتبوه : ————— فعل الأمر.

- ليكتب : ————— المضارع المتصل بلام الأمر.

- هَبْ : ————— فعل الأمر.

- دع : ————— فعل الأمر.

- عَلَيَّكُمْ : ————— هم فعل أمر.

4-4

- الغرض من الأمر في الآية الكريمة : التعجب.

- " " " في قول علي - كرم الله وجهه - : النصح والإرشاد.

- " " " في قول المتنبي : التخيير.

- " " " في قول الشاعر : التعجيز.

5- تمارين للأنجاز :

5-1 : بين ما يستفاد من الأمر فيما يلي :

- قال الشاعر :
- صلاحُ أمرِك للأخلاقِ مرجعُهُ ♠ فقومِ النفسَ بالأخلاقِ تَسْتَقِمِ
- وقال الشاعر :
- سر إن استطعت في الهواء رويدًا ♠ لا اختيالاً على رفات العباد وقال آخر :
- فاشفوا غليلي برأي منكم حصد ♠ يُصبح فؤادي له ريان قد نقعا
- وإلا فاصبرُوا لجلادِ يَوْمٍ ♠ يعزّ الله فيه من يشاء
- فادفع بكفك إن أردت بناءنا ♠ تهلانَ ذا الهضبات هل يتحللُ
- فغض الطرفَ إنك من نُميرٍ ♠ فلا كعبًا بلغت ولا كلابًا
- بني سورية اطرخوا الأمانى ♠ وألقوا عنكم الأحلام ألقوا

5-2 هات أربع جمل من إنشائك في كل منها صيغة من صيغ الأمر التي عرفتتها :
تأمر فيها ب : - طاعة أولي الأمر .

- القيام بالواجب الوطني
- الرفق بالضعفاء والإحسان إليهم
- التزام السكينة والوقار

5-3 : اشرح البيت التالي وبين ما يستفاد من صيغتي الأمر الواردتين فيه :
دَعْ يَوْمَ أَمْسٍ وَخُذْ فِي شَأْنِ يَوْمِ غَدٍ ♠ واعدد لنفسك فيه أفضل العُدَدِ

5-4 : أعرب البيت التالي :

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ ♠ إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

النهى

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسلوب النهى، والمعاني التي يفيدها.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

- 1- المختار في الأدب والنصوص والبلاغة س1 - ثانوي - المعهد التربوي الوطني.
- 2- جواهر البلاغة . السيد أحمد الهاشمي.
- 3- الشامل - معجم في اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد إسبر - بلال جنيدي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - مراجعة و تذكير.
- 2 - استنتاج.
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي.
- 5 - تمارين للأنجاز.

- تمهيد :

ما الأسلوب الذي تستخدمه إذا أردت من شخص القيام بعمل ما ؟
ج : إنه الأمر . وقد سبق أن عرفت في دروسك السابقة وإذا رأيت شخصا يقوم بفعل غير مستحسن وأردت منه أن يكفّ وألا يعود إلى مثل ذلك . ما الأسلوب الذي تستخدمه ؟

ج : إنك تستعمل أسلوب النهي .
في هذا الدرس نتعرف على النهي والمعاني التي يفيدها .

1- مراجعة وتذكير :

قرأ ما يلي ثم حاول الإجابة عن الأسئلة :
قال تعالى " وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ "
وقال : " وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا "

وقال لقيط بن يعمر :

يَا قَوْمَ لَا تَأْمَنُوا إِن كُنْتُمْ غَيْرًا ۖ عَلَى نِسَائِكُمْ كِسْرَى وَمَا جَمَعَا

ما الأمر المنهي عنه في الآيتين الكريمتين ؟

وما الأمر المنهي عن فعله في قول لقيط بن يعمر ؟

ما هي الطريقة التي تمّ بها النهي ؟

نعم لقد نهى الله في الآية الأولى عن الاقتراب من مال اليتيم ونهى في الآية الثانية عن التجسس على الغير .

أما لقيط فقد نهى قومه عن ائتمان الأعداء .

أما الكيفية التي تمّ بها النهي فهي الإتيان بالفعل المضارع مقترنا بلا الناهية .

عد إلى النهي في الآيتين وقل : هل هو نهى حقيقي ؟

لماذا ؟ وهل نقول نفس الشيء عن النهي في قول لقيط ؟ ولماذا ؟

ج : نعم النهي في الآيتين السابقتين نهى حقيقي صادر من الله إلى عباده للعمل به على سبيل الالتزام .

أما النهي في قول لقيط فلا يقصد به الكفّ عن حدوث عمل وإنما يلفت انتباه قومه إلى ما سوف تكون عليه الحال إذا أعطوا الأمان لكسرى وجنوده فهو نهى أراد به - النصّح .

حتى تتضح لك معاني النهي أكثر اقرأ هذه النماذج :
قال تعالى : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا "
وقال : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "

قال أبو العلاء المعري :

لا تطويا السرَّ عني يَوْمَ نَائِبَةٍ ♠ فإن ذلك ذنب غير مغتفر
وقال شاعر:

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ♠ فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تَعْدِي
وقالت الحسناء :

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا ♠ أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى
وقال آخرون :

لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ ♠ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ ♠ إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٍ مَنَاكِدُ
دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ♠ واقعد فإنك أنت الطَّاعِمُ الْكَاسِي
حاول التعرف على المراد من النهي في كل نموذج من النماذج السابقة.

.....
.....

إنَّ النهي في الآية الكريمة : " لاتؤاخذنا " أفاد الدَّعاء لأنه صادر من العبد إلى خالقه .
أما في الآية الثانية : " لاتعتذروا ... " فقد أفاد التَّيئس لأن الله تبارك وتعالى يوجهه
إلى الكافرين ليسد في وجوههم كل طريق بعد أن اختاروا الضلالة على الهدى.
وفي قول الخنساء : " لَا تَجْمُدَا " أفاد التمني.
وأفاد في " لَاتَنْهَ عَن خُلُقٍ " التوبيخ : وفي قول المتنبي : لَاتَشْتَرِ الْعَبْدَ. أفاد التحقير،
كما أفاد كذلك التحقير في قول الشاعر : " لَاتَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا "
وتلاحظ عزيزي الطالب - أن السياق هو الذي حدّد هذه المعاني.

2- استنتاج :

النَّهْيُ أَسْلُوبٌ إِنشَائِي وَيَكُونُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَسْبُوءِ بِلَا النَّاهِيَةِ.
يَكُونُ حَقِيقِيًّا حِينَ يُطْلَبُ بِهِ الْكَفُّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْإِلْزَامِ.
قَدْ يَخْرُجُ النَّهْيُ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ إِلَى أَغْرَاضٍ أَدْبِيَّةٍ تُسْتَفَادُ مِنَ السِّيَاقِ وَمِنْهَا :
الدَّعاء، التَّيئس، الالتماس، النصيح والإرشاد، التَّمني، التوبيخ، التحقير.

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

حدّد الكلمات الدّالة على النهي فيما يلي :

3-1 قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ " لا تَطْلُبِ الْمَجْدَ إِنِ الْمَجْدَ سَلَّمَهُ ♠ صَعْبٌ وَعَشْ مُسْتَرِيحًا نَاعِمَ الْبَالِ فلا تَلْزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ ♠ فَتَتَعَبَ مِنْ طَوْلِ الْعِتَابِ وَيَتَعَبُوا

3-2 اذكر ما يراد من النهي فيما يلي :

قال تعالى : " وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا "

- يارب لا تَشْمُتْ بي الأعداء

- إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبْهُ ♠ فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ السَّكُوتُ

- لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ ♠ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ

- لَا تَيْأَسُوا أَنْ تَسْتَرِدُّوا مَجْدَكُمْ ♠ فَلَرَبِّ مَغْلُوبٍ هَوَى ثَمَّ ارْتَقَى.

3-3 استخرج صيغ النهي وبين المراد منها :

- قال تعالى : " وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ "

- قال الإمام علي كرم الله وجهه : لَا يَكُنْ أَهْلُكَ أَشْقَى الْخَلْقِ بِكَ ، وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ

زَهَدَ فِيكَ ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

- يَا إِلَهِي خُذْ بِيَدِي وَلَا تَمْنَعْ عَطَاءَكَ عَنِّي .

- لَا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصِرَ ، وَلَا يَاسًا فَتُكْسَرَ.

- لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ وَاقْنَعْ فَمَطْلَبُ الْمَجْدِ صَعْبٌ.

- لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَيْتِهِ ♠ إِنَّ الْكَرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدًا اخْتِمُوا

- فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِي ♠ إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارِ أَجْرَبُ.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

3-1 الكلمات الدالة على النهي هي :
لَا يَسْخَرُ، لَا تَلْمِزُوا، لَا تَنَابِزُوا، لَا تَطْلُبْ، لَا تُلْزِمَنَّ.
وكل صيغة تتكون من الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية.

3-2 ما يراد من النهي :
- لا تفسدوا نهى حقيقي
- لا تشمت دعاء
- فلا تجبه نهى أفاد النصيح
- لا تحسب نهى أفاد التوبيخ لأنه موجه للمتكاسل
- لا تيأسوا نهى أفاد الإرشاد والحث

3-3 استخراج صيغ النهي ، وبيان المراد منها :
الصيغة المعنى المراد
لا تأكلوا نهى حقيقي
لا يكن أهلك ، لا ترغبَنَّ ، لا تكونَنَّ ، نهى أفاد الإرشاد
لا تمنع نهى أفاد الدعاء
لا تكن نهى أفاد الإرشاد إلى حسن الخلق
لا تطلب المجد نهى أفاد التحقير
لا تطلبَنَّ نهى أفاد التئئيس
لا تتركني أفاد الاستعطاف والتوسل.

5 - تمارين للأنجاز :

5-1 بين صيغ النهي واذكر المراد منها فيما يلي :

لا تلمس من عيوب الناس ما ستروا

لا تحسبوا من قتلتم كان ذا رمق ♣ فليس تأكل إلا الميتة الضبُع
لا تنه عن الشر وتفعله.

لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ، ولا تطلبوها من غير أهلها
لا تقل أصلي وفصلي أبداً ♣ إنما أصل الفتى ما قد حصل
وقال أبو ماضي :

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات

إن المتأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة.

5-2 حول الأساليب الخبرية إلى أساليب إنشائية باستخدام صيغة النهي :

- يُهملُ الجاهلون تعليم أبنائهم

- لا ينبغي للشباب أن يهمل إعداد نفسه للمهمة الكبرى التي تنتظره في خدمة
بلاده.

- أنتم تعتذرون.

- أنتم تهتمان بخدمة وطنكما.

5-3 هات تركيباً مشتملاً على المعنى الحقيقي للنهي

هات تركيباً مشتملاً على النهي المراد منه التهديد

هات تركيباً مشتملاً على التمني

5-4 أعرب مايلي :

لا تطلب المجد إن المجد سلمه

صعبٌ وعشٌ مُستريحاً ناعم البال

5-5 قال محمد العيد آل خليفة سنة 1953

سامح بلادك واعفُ عن أحزابها ♣ واقبل طوائفها على علائها

من كان مشغوفاً بحب بلاده ♣ لم يكشف الأستار عن عوراتها

فادع الجميع لوحدة شعبية ♣ نفي المصائب عنك في إثباتها

- لا تحص لي الأشياء تستكثرهم ♠ في أمة قطعت حبال صلاتها
- إلى أي شيء يدعو الشاعر في هذه الأبيات ؟
 - استخرج منها أسلوب أمر، وأسلوب نهي وبين الغرض الأدبي منهما.
 - أعرب البيت الثاني إعراباً كاملاً.

بحر البسيط

الهدف من الدرس : تمكينك من تذكر هذا البحر والتدريب على التقطيع العروضي.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بهذا الدرس :

المتوسط الكافي في علمي العروض

والقوافي / موسى الأحمد نويوات.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - تذكير.

2 - تطبيق.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق لك أن درست بحر البسيط وعرفت تفعيلاته فهل تذكر هذه التفعيلات ؟
نعم هي :

1 - التذكير :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.
فهل تستطيع أن تقطع البيت التالي :

2 - تطبيق :

قال لقيط بن يعمر :
أُبْلِغُ إِذَا دَخَلْتُ فِي سَرَائِهِمْ ❖ إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِن لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعًا
ماهي الخطوات التي نتبعها ؟

نعم الخطوات هي :
أن تكتب البيت كتابة عروضية، أن تضع الرموز المناسبة ثم تضع التفعيلات
المناسبة مستعينا بالإنشاد والتغني.
- اكتب البيت كتابة عروضية إذن :
أُبْلِغُ إِذَا دَخَلْتُ فِي سَرَائِهِمْ ❖ إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِن لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعًا

ضع التفعيلات المناسبة لبحرها كما يلي :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
انتقل إلى بيت آخر للشاعر لقيط أيضا :
وَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دَرْكُكُمْ ❖ رَحْبَ الدَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِّعًا
اكتبه كتابة عروضية وضع رموزه على النحو التالي :
وَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دَرْكُكُمْ رَحْبَدَرْعًا بِأَمْرِ لِحَرْبِ مُضْ طَلِّعًا

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
فهل تذكرت ما يطرأ على هذا البحر من تغييرات ؟
ان التغييرات هي كما يلي :

مُسْتَفْعِلُنْ تصبح مُتَّفَعِلُنْ
فَاعِلُنْ تصبح فَعْلُنْ

وقد تتغير " فَعْلُنْ " إلى " فِعْلُنْ " وهذا ما تعرفه بعد قليل في أسئلة التصحيح الذاتي.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية :

1-3 قال لقيط بن يعمر :

قُومُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ♣ ثُمَّ افْرَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَرَعَا

2-3 وقال المتنبي :

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♣ وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

3-3 قال ابن زيدون :

أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا ♣ وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1-4

قُومُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ♣ ثُمَّ افْرَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَرَعَا
قُومُوا قِيَامًا مِنْ عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ فَرَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَرَعَا

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

2-4

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♠ وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ
فَلْخَيْلُ وَلَ لَيْلُ وَلَ بَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♠ وَسَّيْفُ وَرَ رُمْحُ وَلَ قِرْطَاسُ وَلَ قَلَمُ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

3-4

أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِيْنَا ♠ وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا
أَضْحَتْنَا بَدِي لَنْ مِنْ تَدَا نِينَا وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْ يَانَا تَجَا فِينَا

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

5- لا تنس

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الْأَمْلُ ♠ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلْ.